

الدر المنثور

عنه - أنا أنبئك بها لم كررتها نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد إله أو عبد ا
ينزل على نهر من أنهار المشرق يبني عليه مدينتين يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيها كل
جبار عنيد فإذا أذن ا في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم ومدتهم بعث ا على إحداهما نارا
ليلا فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت كأنها لم تكن مكانها وتصبح صاحبها متعجبة كيف أفلتت
! فما هو إلا بياض يومها وذلك حتى يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم ثم يخسف ا بها وبهم
جميعا فذلك عدل منه سين - يعني سيكون .

ق - يعني واقع بهاتين المدينتين .

وأخرج أبو يعلى وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي معاوية B قال : سعد عمر بن الخطاب B
المنبر فقال : يا أيها الناس هل سمع أحد منكم رسول ا صلى ا عليه وآله يقرأ حم عسق
فوثب ابن عباس Bهما فقال : إن حم اسم من أسماء ا تعالى .

قال : فعين ؟ قال : عاين المذكور عذاب يوم بدر .

قال : فسين ؟ قال : سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون الشعراء الآية 227 قال : فقاف
؟ فسكت فقام أبو ذر B ففسر كما فسر ابن عباس Bهما وقال : قاف قارعة من السماء تصيب
الناس .